

المواجهة



د. مصطفى الفقي

الإسلام في عالم متغير



المنوير

تقديم

•• هذه صفحات موجزة تدور حول محور واحد هو استقرار مصر السياسى ، رأيت أن أبعث بها كرسالة الى كل مصرى فى ظروف يمر فيها الوطن باختبار صعب لصلابة أبنائه وتماسك فئاته ، وهو وطن أجتاز من قبل أقسى المحن وأعتى الأزمات ••

ولقد اخترت لهذه الصفحات عنوانا هو « الاسلام فى عالم متغير » حتى تكون خلفية ما بحرى على أرض الوطن واضحة لكل ذى بصيرة فالتغيرات الدولية والتحولت الاقليمية تستحق منا الوعى بالارتباط بين الداخلى والخارج وادراك طبيعة العالم من حولنا ••

حفظ الله الكنانة وشعبها العريق لتبقى كما كانت دوما بلدا آمنا يتصل عطاؤها للدنيا ما جرى نيلها •• وما بقيت أهرامها ••

د• مصطفى الفقى

ابريل ١٩٩٣

المواجفة

بلغت مؤامرات التطرف والارهاب فى مصر معدلات غير مسبوقة خلال السنة الأخيرة . ولم تعد هذه الظاهرة مجرد تهديد للدولة والنظام الحاكم ، بل أصبحت تهدد المجتمع المصرى كله ، سواء فى بنيته الداخلية أو فى اقتصاده أو أمنه الاجتماعى والسياسى ومكتسباته الثقافية والفكرية ، وكذلك انجازاته الاقتصادية والمادية . ولا تقل الحرب التى يشنها المتطرفون والارهابيون ضراوة عن أى حرب خاضتها مصر مع أعدائها الخارجيين فى هذا القرن . بل ربما كانت هذه الحرب أشد ضراوة ، لأن أحد أطرافها هم أبناء لنا ، أعمامهم التطرف : فأختاروا العنف سبيلا لفرض إرادتهم وزعزعة استقرار الوطن : واستهدف عنفهم أبناء لنا فى أجهزة الأمن ، أو أخوة لنا من المدنيين المسلمين العزل ، مسلمين وأقباطا .

ان ما تمر به مصر الآن هو مأساة إنسانية وثقافية وحضارية ، وكارثة إقتصادية وسياسية ولذلك أصبح من الضرورى أن ينتفض المثقفون المصريون ، ومؤسسات مجتمعهم المدنى ، للوقوف فى وجه التطرف والارهاب لمحاصرتهم واحتوائهما ، تمهيدا لاقتلاعهما تماما .

من أجل هذا تصدر الهيئة المصرية العامة للكتاب بيت المثقفين المصريين هذه السلسلة للوقوف أمام هذه الظاهرة بالفكر المستنير والكلمة الحق الشريفة .

